تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية

ملخص شرح درس الأناة بطريقة سؤال وجواب

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2024-11-08 12:18:57

المزيد من مادة تربية اسلامية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثامن

صفحة المناهج العمانية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثامن والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

1	ملخص وشرح وحل تمارين درس سورة الحجرات
2	ملخص وشرح وحل تمارين درس وصايا نبوية
3	بوربوينت ملخص شرح وحل أسئلة درس خالد بن الوليد
4	بوربوينت ملخص شرح درس غزوة الأحزاب
5	مذكرة إثرائية سؤال وجواب في الوحدة الأولى التلاوة والحفظ

الدرس السابع

الأناةُ

الأناة هي التثبت وعدم العجلة.

فالأناة تعني التأني وعدم التسرع ، ومضادها العجلة. فالتأني من الله ، والعجلة من الشيطان.

أقرأ وأفهم:

قصَّ اللهُ تعالى علينا في سورةِ النَّملِ عن سيِّدِنا سليمانَ ﷺ أنَّه حشرَ جنودَه من الجنِّ والإنسِ والطيرِ يومًا في موكبٍ عظيمٍ، ثُمَّ أخذَ يتفقَّدُ الطيرَ فلَمْ يجد الهُدهدَ، وكانَ قائدًا يقظًا حازمًا فسألَ عنه، وحين تثبَّتَ من غيابِه توعَّدَه بالعذابِ فقالَ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ (النمل: ٢١) ، ثم لمَّا ساقَ له عذرَه، وجاءَه بنبأ يقينٍ من سبأ تريَّثَ و﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ (النمل: ٢٧)، في هذا الموقفِ برزتْ عِدَّةُ صفاتٍ في النبيِّ القائدِ سليمانَ ﷺ منها الأناةُ في إصدارِ الأحكامِ، فهو لَمْ يقضِ في شأنِ الهُدهدِ قبلَ أنْ يسمعَ حجتَه ويتبيَّنَ عذرَه، كما أنَّه تدرَّجَ في إصدارِ العقوبةِ حتَّى وَصَلَ إلى العفوِ الشاملِ لو أتى الهدهدُ بحُجَّةٍ مقنعةٍ، ولا شكَّ أنَّ هذا من التُّؤَدَةِ.

ـ في أي سورة وردت قصة سيدنا سليمان عليه السلام مع الهدهد ؟

ـ سورة النمل.

ـ ممن تكون جيش سليمان عليه السلام ؟

ـ الجن ، والإنس ، والطير.

ـ ما دلالة افتقاد سيدنا سليمان للهدهد ؟

ـ الاهتمام بجميع الجنود.

ـ الهدهد لم يكن طيرًا كبقية الطيور.

ـ بم توعد سيدنا سليمان الهدهد ؟

ـ العذاب الشديد.

ـ الذبح.

ـ ما العذر الذي قدمه الهدهد ؟

ـ وجد قوم يسجدون للشمس من دون الله تعالى ولهم ملكة على عرش عظيم.

ـ صفات سيدنا سليمان في القصة السابقة ؟

ـ الحزم.

ـ اليقظة.

ـ الأناة.

ـ التدرج في إصدار الأحكام.

والأناةُ خَصلةٌ عظيمةٌ يتَّصفُ بها أصحابُ العقلِ والرزانةِ، وهي ركنٌ من أركانِ الحكمةِ بخلافِ التَّسرُّعِ الذي يُنبئُ عن غيابِ الإرادةِ القويةِ القادرةِ على ضبطِ النفسِ تجاهَ الانفعالاتِ العجولةِ، فمن خلالِ الأناةِ يُحكِمُ الإنسانُ أمورَه، ويضعُ الأشياءَ في مواضعِها الصحيحةِ. وقد ذَمَّ اللهُ تعالى الاستعجالَ، ومدحَ الأناةَ وأمرَ بها، وعملَ على تربيةِ المسلمين عليها، فقالَ لنبيِّهِ الكريم ﷺ: تطمينًا له وتوجيهًا عندَ تلقِّي الوحي: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ (القيامة: ١٦-١٧)، كما بيَّنَ الرسولُ ﷺ

* الأناةُ: الثبتُ وعدمُ العجلةِ.

محبةَ اللهِ تعالى لهذا الخُلُقِ عندما قالَ لأشَجِّ عبدِ القيسِ: «إنَّ فيك خَصلتيْنِ يُحبُّهُما اللهُ: الحِلْم والأَناةُ» [1].

ـ أهمية خلق الأناة :

ـ خصلة عظيمة يتصف بها أصحاب العقل والرزانة.

ـ ركن من أركان الحكمة.

ـ تدل على الإرادة القوية.

ـ أثر التحلي بخلق الأناة على المسلم :

ـ ضبط النفس تجاه الانفعالات العجولة.

ـ ضبط النفس تجاه الانفعالات العجولة.

ـ يحكم الإنسان أموره.

ـ يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة.

وليسَ للأناةِ مدةٌ زمنيةٌ ثابتةٌ؛ ولكنَّها تختلفُ باختلافِ حاجةِ الأشياءِ التي تستدعيها النتائجُ المطلوبةُ؛ فالأمورُ مربوطةٌ بأوقاتِها، والعجلةُ فيها دليلٌ على قلَّةِ الصبرِ، ونقصِ الحكمةِ، والتباطؤُ فيها دليلٌ على ضعفِ الهمَّةِ والإخلادِ إلى الراحةِ والكسلِ.

ـ التوازن بين العجلة والتباطؤ :

ـ فالعجلة فيها دليل على قلة الصبر ، ونقص الحكمة.

ـ التباطؤ فيها دليل على صعف الهمة والإخلاد إلى الراحة والكسل.

وقُصِدَت الأناةُ للاستبصارِ والتأمُّلِ والنظرِ في العواقبِ؛ فالإنسانُ إذا أبصرَ عاقبةَ العجلةِ أمِنَ الندامةَ، ولا يكونُ ذلك إلا بتدبُّرِ جميعِ الأمورِ التي تَعْرِضُ لَهُ، فإذا كانتْ رشدًا وصوابًا فليمضِ، وإذا كانتْ غيًّا وظنًّا فليقفْ حتَّى يتَّضحَ له الحقُّ؛ فعدمُ التأنِّي قد يؤدِّي إلى كثيرٍ من العواقبِ، فقد يسمعُ الإنسانُ خبرًا، أو يقرأُ نبأً، فيسارعُ إلى تصديقِه، ويبني على ذلك بعضَ ردودِ الأفعالِ، ثم يتبيَّنُ له أنَّ الخبرَ كاذبٌ أو مبالغٌ فيه، أو يُقصَدُ به غيرُ ما فَهِمَهُ، فيشعرُ بالندمِ، وقد يصابُ الإنسانُ بأذًى دونَ أنْ يعرفَ مصدرَه، فيظنُّ ظنَّ السَّوءِ في هذا، أو يسارعُ إلى اتِّهامِ ذاك، ولو أنَّه تأنَّى وتبيَّنَ، لأدركَ مصدرَ الأذى، فيكونَ على بينةٍ وبرهانٍ، فلا يُفسِدُ علاقتَه بمَنْ حولَهُ، لذلكَ على الإنسانِ أنْ يدرِّبَ نفسَه، ويأخذَ بالأسبابِ الَّتي تُستجلَبُ بها الأناةُ، مثلُ: الصبرِ، ومصاحبةِ أهلِ الصلاحِ، ودعاءِ اللهِ تعالى أنْ يهديَه لأحسنِ الخُلُقِ، فقد كانَ النبيُّ ﷺ يدعو ربَّه قائلًا: «واهدني لأحسنِ الأخلاقِ لا يهدي لأحسنِها إلا أنت»[٢].

ـ ما الهدف من الأناة ؟

ـ الاستبصار.

ـ التأمل.

ـ النظر في العواقب.

ـ عواقب عدم التأني :

ـ الشعور بالندم.

ـ سوء الظن واتهام الآخرين.

ـ فساد العلاقات.

ـ الأسباب المعينة على التحلي بخلق الأناة :

ـ الصبر.

ـ مصاحبة أهل الصلاح.

ـ دعاء الله تعالى بالهداية لأحسن الأخلاق.

والتأنِّي مطلوبٌ في كلِّ أمورِ الدنيا إلا ما تعلَّقَ بالآخرةِ، فقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «التُّؤَدَةُ في كلِّ شيءٍ، إلا في عملِ الآخرةِ» [٣] فلا بُدَّ فيه من المنافسةِ والمسابقةِ والمسارعةِ [٤]، قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (المؤمنون: ٦١) .

ـ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (التؤدة في كل شيءٍ ، إلا في عمل الآخرة). علل ذلك ، ثم وضح معنى (التؤدة) ؟

ـ التعليل : لأن كل عمل يتعلق بالآخرة ينطوي عليه المنافسة والمسابقة والمسارعة وفق الضوابط الشرعية.

ـ معنى (التؤدة) : التأني وعدم التسرع.

أتعاونُ مع زملائي:

نتأملُ النصوصَ الشرعيةَ الآتيةَ، ثُمَّ نستخلصُ منها بعضَ المواضعِ الَّتي ينبغي أنْ يتأنَّى فيها الإنسانُ:

١

عن أبي هريرة أن رجلًا دَخَلَ المَسْجِدَ يُصَلِّي، ورَسولُ اللهِ ﷺ في ناحِيَةِ المَسْجِدِ، فَجاءَ فَسَلَّمَ عليه، فَرَدَّ فَقالَ له: «ارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقالَ: «وعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، قالَ في الثَّالِثَةِ: فأعلِمْنِي، قالَ: «إذَا قُمْتَ إلى الصَّلَاةِ، فأسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، فَكَبِّرْ واقْرَأْ بما تَيَسَّرَ معكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ...». البخاري، الصحيح، رقم الحديث: ٦٦٦٧.

أداء العبادات

٢ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُستَجابُ لأحدِكُم ما لَم يَعجَل، يقولُ: دَعَوتُ فلَم يُستَجَب لي» البخاري، الصحيح، رقم الحديث: ٦٣٤٠.

الدعاء

٣ قالَ تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (الفرقان: ٦٣).

المشي

٤ عن عائشةَ أنها قالت: «... إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَم يَكُنْ يَسرُدُ الحديثَ كسَرْدِكُم» البخاري، الصحيح، رقم الحديث: ٣٥٦٨.

الحديث - الكلام

٥ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كفى بالمَرءِ كذِبًا أنْ يُحدِّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ» مسلم، الصحيح، رقم الحديث: ٥.

نقل الكلام

أتعلَّمُ لأطبِّقَ:

أقرأُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أشرحُ كيفَ أستفيدُ منه في التأني عندَ حُكمي على الآخرينَ:

شَهِدَ رجلٌ عندَ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه بشهادَةٍ، فقالَ لهُ: لستُ أعرِفُكَ، ولا يضرُّكَ أنْ لا أعرفَكَ، ائتِ بمَنْ يعرفُكَ، فقالَ رجلٌ مِن القومِ: أنا أعرفُه، قالَ: بأيِّ شيءٍ تعرفُه؟ قالَ: بالعدالةِ والفضلِ، فقالَ: فَهُوَ جارُكَ الذي تعرفُ ليلَهُ ونهارَهُ، ومدخلَهُ، ومخرجَهُ؟ قالَ: لا، قالَ: فعاملتَهُ بالدّينارِ، والدّرهمِ اللَّذينِ بِهما يستدلُّ على الورعِ؟ قالَ: لا، قالَ: فرفيقُكَ في السَّفرِ الذي يستدلُّ بهِ على مكارمِ الأخلاقِ؟ قالَ: لا، قالَ: لستَ تعرفُهُ، ثُمَّ قالَ للرَّجلِ: ائتِ بمَنْ يعرفُكَ. البيهقي، ابو بكر احمدُ بنُ الحسينِ، السننُ الكبرى، ج١٠، ص٢١٣، رقم: ٢٠٤٠٠.

التأني عن الحكم على الآخرين - وعد الانخداع بالمظاهر

ـ عدد مواضع التأني :

ـ العبادات.

ـ المشي.

ـ المشي.

ـ الكلام.

ـ نقل الكلام.

ـ الحكم على الآخرين.

أقيمُ تعلُّمي

أولًا: أكْمِل الفراغَ بما يناسبُ:

١ الأناةُ خَصلةٌ تُبعِدُ صاحبَها عن التسرُّع، لكنَّها لا تعني الكسل والتباطؤ.....

٢ الأناةُ مؤشِّرٌ على ..رزانة.. عقلِ الإنسانِ.
رجاحة

٣ وَجَّهَ الإسلامُ إلى التأنِّي في الاختيارِ بين الأمورِ، وأرشدَ إلى الاستشارةِ و.الاستخارة.....

ثانيًا: وضِّحْ:

١ الأناةُ ثمرةٌ لتوفُّرِ صفاتٍ كريمةٍ في الإنسانِ مِنْ أهمِّها الصَّبرُ.

الأناة نتيجة للتحلي ببعض الصفات الحميدة مثال الصبر وحسن الاحتمال

٢ توجدُ عَلاقةٌ بينَ التأنِّي وإتقانِ العملِ.

إتقان العمل يحتاج إلى التأني حتى يخرج المنتج بجودة عالية

ثالثًا: اشرحْ كيفَ تطبَّقُ خُلُقَ التأنِّي فيما يأتي:

١
الذَّهابُ إلى الصَّلاةِ.

٢
تعلُّمُ القرآنِ الكريمِ.

٣
اختيارُ المسارِ التعليميِّ.

رابعًا: وَجِّهْ نصيحتَك في الحالتينِ الآتيتينِ:

تتسرَّعُ في أمورِها كلِّها، وعندَ نُصْحِها بالتأنِّي تردُّ: بِأَنَّ هذه طبيعتي.

التدرب على التأني

يتأخرُ دائمًا في تسليمِ الأعمالِ الموكلةِ إليه بحُجَّةِ الأناةِ.

الأناة لا تعني التباطؤ ، فعليه ضبط الأمور ولا يتباطأ

خامسًا: استخلص العبرةَ مِنَ المقولةِ الآتيةِ:

(قالَ بعضُ الحكماءِ: إيَّاكَ والعَجَلَةَ؛ فإنَّ العربَ كانتْ تكنِّيها أمَّ الندامةِ؛ لأنَّ صاحبَها يقولُ قبلَ أنْ يعلمَ، ويجيبُ قبلَ أنْ يفهمَ، ويعزمُ قبل أنْ يفكِّرَ، ويقطعُ قبلَ أن يقدِّرَ، ويحمَدُ قبلَ أنْ يجرِّبَ، ويذمُّ قبلَ أنْ يَخْبُرَ، ولَنْ يصحبَ هذه الصِّفةَ أحدٌ إلَّا صحبَ النَّدامةَ، واعتزلَ السَّلامةَ). القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، زهر الآداب وثمر الألباب، ج٤، ص٩٤٢.

الندم عاقبة العجلة وعدم التأني